
كتب الفراشة
تعال نقرأ
تَعَالَ نَقْرَأْ
أَيْنَ أَنتَ يَا صُغَيَّرُ؟
مَكتَبة لبنَان نَاشِرُون

هذا الكتاب
يخُصُّ

....



أفكار مُسلّية نَضَعُها بين يَدَي راوي الحكاية



أين أنت يا صُغَيّر؟ حكاية عائليّة مُسلّية. سُرعانَ ما سيفهمُ الأطفالُ مشكلةَ صُغَيّر ويَرَونَ في تَجارِبهم شيئًا يُشبِهُ تَجرِبة ما في الحكايةِ من طرافةٍ ولعبةِ إختِباءٍ (استغماية) ولمسةِ خوفٍ، كلُّها ستَستَهوي الأطفالَ بحيث إنّك ستَحتاجُ إلى أن تُعيدَ قراءةَ الحكايةِ مرّةً بعد مرّةٍ.

في ما يَلي أفكارٌ تُساعِدُ في أن تَعظُمَ الفائدةُ من هذه الحكايةِ



دَعْ طفلَك يُشارِكُ في الحكاية

في النُّصوصِ عباراتٌ تتكرَّرُ. ذلك يُسهِّلُ على الأطفالِ المشارَكةَ في القراءةِ ويُسهِّلُ عليهم تَوقُّعَ ما سيَلي من أحداثٍ. شَجِّعْ طفلَك أن يأخُذَ دور صُغَيّر وأن يَهمِسَ بكلِماته، «أنا تحت السَّرير، لن تَجِدوني أبدًا أبدًا» بينما تأخُذُ أنت دورَ الأبِ أو الأمِّ.

يا صُغَيّر!

يا صُغَيّر!
أين أنت يا صُغَيّر؟

أُنظُرْ إلى الفقاقيع

ساعِدْ طفلك في أن يعي أنّ الكلماتِ التي تكونُ في الفقاقيعِ هي ما تَقولُه الشَّخصيّات – سيكونُ ذلك سهلَ الفَهمِ إذا بَدأَ طفلُك بتَرديدِ كلماتِ صُغَيّر. أَشِرْ إلى كلماتِ الفقاقيعِ، واقرأها، واسألْ طفلَك عمّن يتكلَّمُ. شَجِّعْ طفلك على أن يُفكِّرَ في الطَّريقةِ التي يُقالُ بها الحوارُ. على سبيلِ المثال، «يا صُغَيّر، أين أنت يا صُغَيّر؟» تُقالُ بصوتٍ قَلِقٍ.



الإختباء تحت السَّرير

على الرُّغمِ من أنّ كَفَّ صُغَيِّر تُوجِعُه، فإنّ الحكايةَ في حقيقةِ الأمرِ طريفةٌ وهَزْليّةٌ. وتُساعِدُ الصّورُ على إبرازِ دُعاباتِ النُّصوصِ. أُنظُرْ إلى الصّوَرِ واضحَكْ على تصرُّفاتِ صُغَيِّر المُضحِكةِ. قد يَتساءلُ ابنُك عن السَّببِ الذي يَحمِلُ صُغَيِّر على الإختباءِ تحت السَّريرِ. ستَجِدُ في ذلك فرصةً ثمينةً للتَّحدُّثِ إلى طفلِك عمّا يَحسُنُ أن يَفعَلَه إذا أُصيبَ بأذًى.

أماكِنُ اختِباء مفضَّلة

يَبحَثُ والدا صُغَيِّر في الأماكِنِ كلِّها التي يَظُنّانِ أنّ طفلَهما يُمكِنُ أن يَختبِئَ فيها، لكن لا يَعرِفُ مَوضِعَ اختِبائه إلّا صديقُه مِسْكة. إذ تَنظُرُ في الكتابِ مرّةً أُخرى اسأَلْ طفلَك أن يَذكُرَ أماكِنَ الإختباءِ المذكورةَ وأن يَتحدَّثَ عن أماكِنِ الاختِباءِ. هل عند طفلِك مكانٌ مُفضَّلٌ لِلاختباءِ يَلجأُ إليه؟ قد لا يَرغَبُ طفلُك، بطبيعةِ الحالِ، أن يَكشِفَ عن مَخبئه السِّرّيِّ! قد يكونُ في لعبةِ إختِباءٍ (استغماية) طريقةٌ لطيفةٌ تَختِمُ بها مُشارَكتَك لطفلِك في قراءةِ هذه الحكايةِ.

تَمتَّعْ بهذه اللَّمحةِ لحياةِ صُغَيِّر وتَمتَّعْ أيضًا بالألعابِ التي تَلي الحكايةَ!

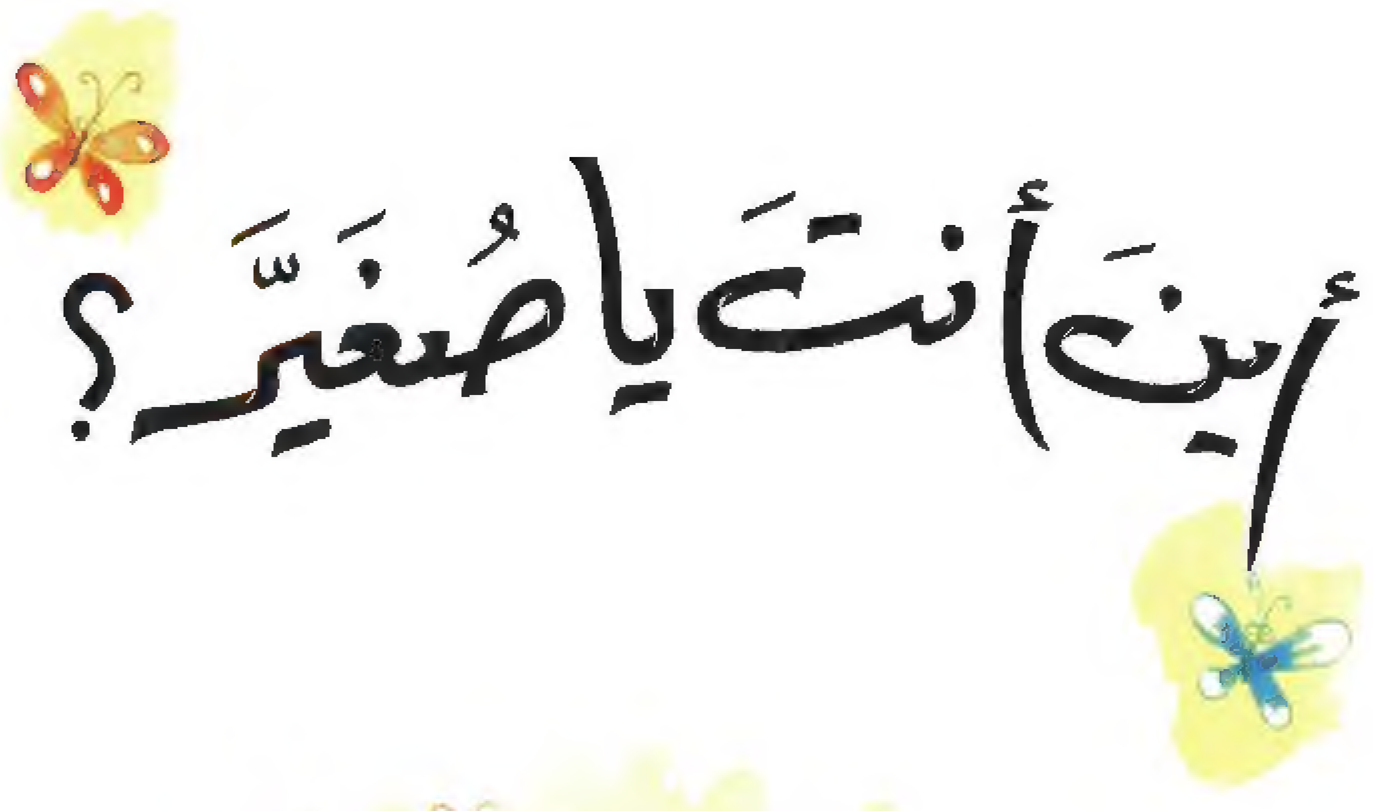


DK دورلِنغ كِندرسلي
مكتبة لبنان ناشِرون ش.م.ل.

نشر مكتبة لبنان ناشرون
بالتعاون مع شركة دورلِنغ كِندرسلي

مكتبة لبنان ناشرون
صُندوق البريد : 11-9232
بيروت - لبنان
وُكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2003
طُبع في لبنان
ISBN: 9953-33-062-X



أينَ أنتَ يا صُغَيَّرَ؟

أعدّ النصّ العربيّ
الدّكتور أ. ح. مُطْلَق

مكتبة لبنان ناشرون

كانَ العَشاءُ جاهِزًا على الطّاولةِ.
فَجْأةً مَرَّ صُغَيِّرٌ من هناكَ
يَجْري بسُرْعةٍ كَبيرةٍ.





قالَ الأَبُ.
لكنْ صُغَيِّر كان قد مَرَّ
واخْتَفى.

قالَتِ الأُمُّ وهي مُنْشَغِلةٌ في حَمْلِ شَرائحِ الخُبْزِ: «أَصُغَيَّر هو الذي مَرَّ؟»

قالَ الأَبُ، وهو مُنْشَغِلٌ في قِراءةِ جَريدتِهِ: «لَعَلَّهُ ذَهَبَ يَغْسِلُ يَدَيهِ.»

قالَتِ الأُمُّ: «مَنْ، صُغَيَّر؟ يَغْسِلُ يدَيْهِ؟ لا أَظُنُّ ذلكَ.»



قالَ الأَبُ: «معكِ حَقٌّ. سأَذْهَبُ وآتي به.»
وانْطَلَقَ يَبْحَثُ عنِ ابْنِهِ.



بَحَثَ في الأَماكِنِ المُعْتادةِ كُلِّها.



بَحَثَ عنه في الحَديقةِ.

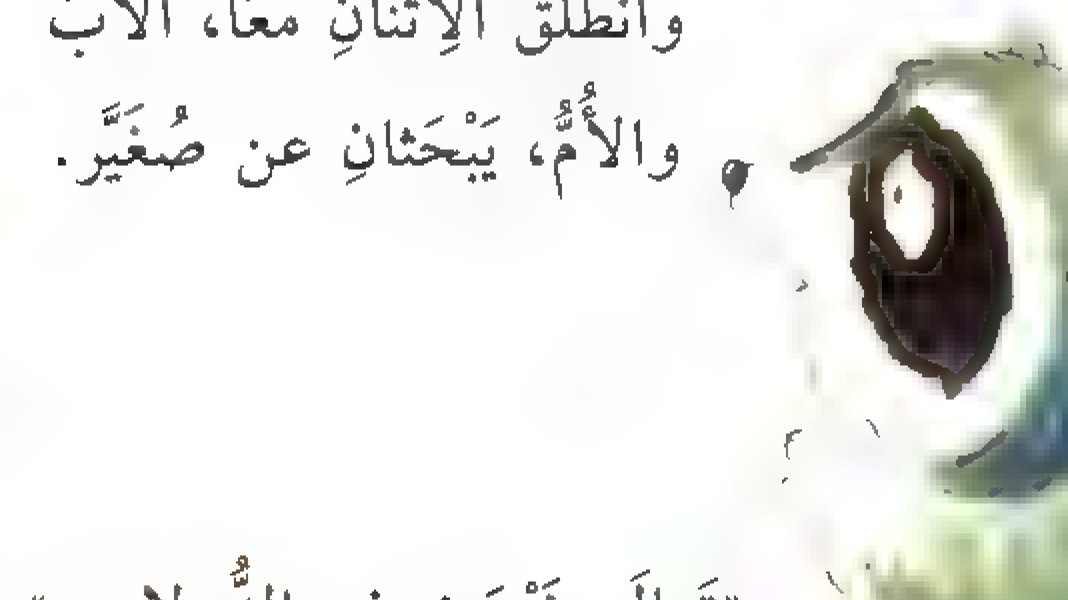


بَحَثَ عنه في الخَيْمَةِ.

وكان صُغَيَّر يَهْمِسُ قائلًا:



قالَ الأَبُ: «لا أَسْتَطيعُ أن أَجِدَهُ.
ساعِديني، يا عزيزتي.»
وانْطَلَقَ الِاثْنانِ معًا، الأَبُ
والأُمُّ، يَبْحَثانِ عن صُغَيِّر.



«تَعالَي نَبْحَث في الدُّولابِ.»



«لا، إنّه ليسَ هنا.»

«قد يَكونُ هنا.»

«لا، إنّه ليسَ هنا.»

يا صُغَيِّر،

أينَ أنتَ يا صُغَيِّر؟

وكان صُغَيِّر يَهْمِسُ قائلًا:



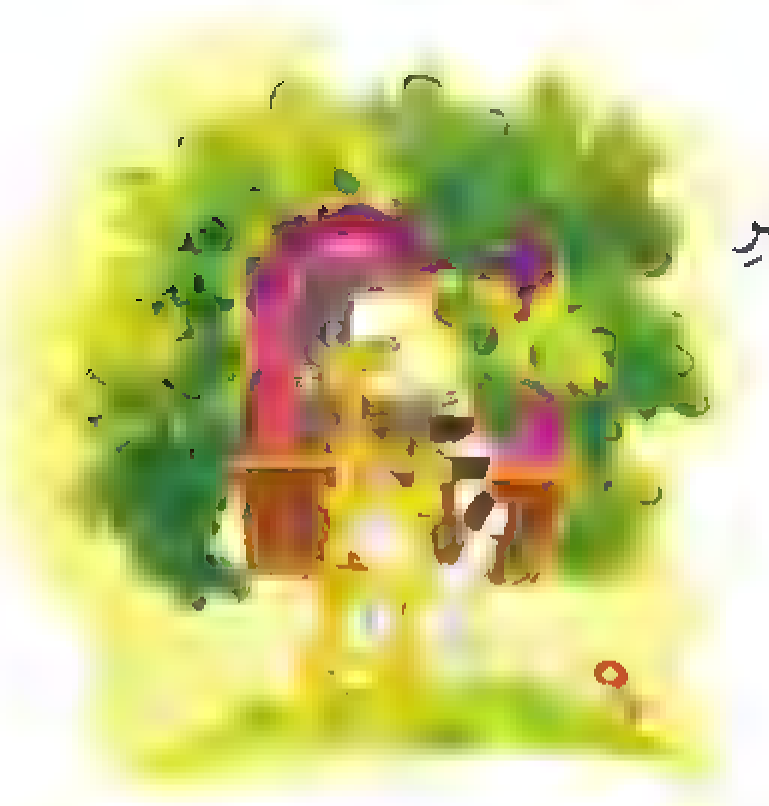
قالَتِ الأُمُّ: «أنا قَلِقةٌ.»

قالَ الأَبُ: «قد يَكونُ ذَهَبَ إلى بَيْتِ صَديقِهِ مِسْكة.»

فانْطَلَقَ الأَبُ والأُمُّ يَبْحَثانِ
عن صُغَيِّر هناكَ.

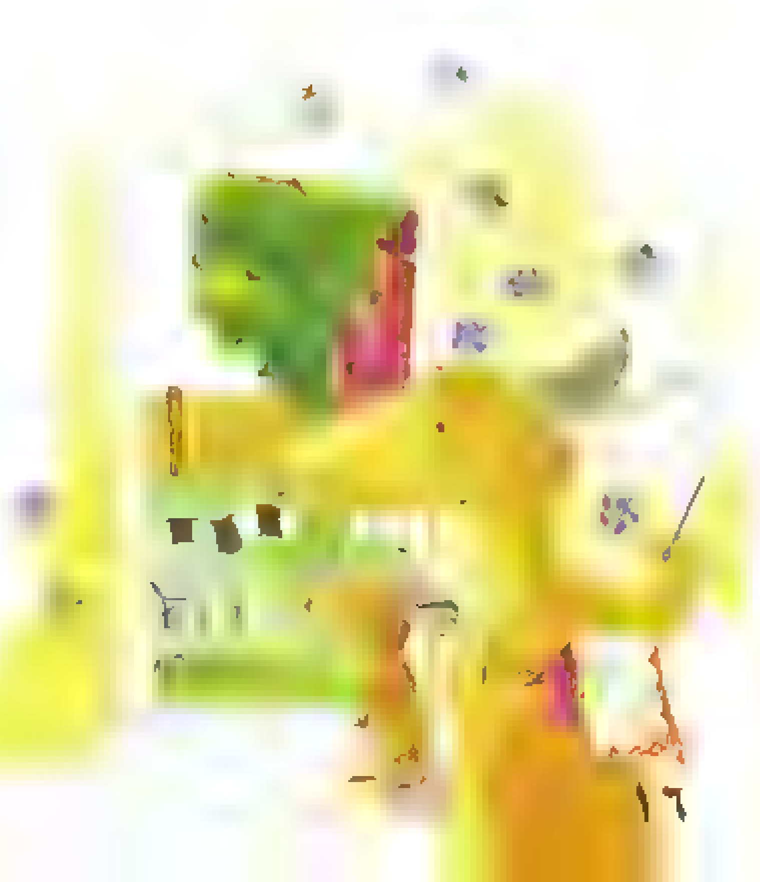


كان مِسْكة في حَوْضِ الاِسْتِحْمامِ يَلْعَبُ بفَقاقيعِ الصّابونِ.



قالَتْ أُمُّ مِسْكة: «اِبْنُكُما
صُغَيِّرٌ جاءَ إلى هنا بعدَ الظُّهْرِ
ليَلْعَبَ مع مِسْكة.
وقد لَعِبا كَثيرًا في بَيْتِ
الشَّجَرةِ.
ثمّ انْغَرَزَتْ في كَفِّهِ نَشْرةٌ
من خَشَبِ البَيْتِ.

أَتَيْتُ بإبْرةٍ لِاسْتِخْراجِ النَّشْرةِ،
لكنّه انْطَلَقَ فَجْأةً هارِبًا.
تُرى أينَ اخْتبَأَ؟»



قالَ مِسْكَة:



أنا
أَعْرِفُ.

قالَ الكُلُّ بِصَوْتٍ واحِدٍ:



أينَ ؟

قالَ مِسْكة:

تحتَ
السَّريرِ!

فأَسْرَعَ الأَبُ والأُمُّ عائدَيْنِ إلى البَيْتِ.

صَعِدَ الأَبُ والأُمُّ إلى غُرْفةِ النَّوْمِ بِحَذَرٍ شَديدٍ، لئلّا يَسْمَعَ صُغَيَّر وَقْعَ خُطُواتِهِما.





«على مَهْلِكَ، بهُدوءٍ شَديدٍ!»

رَبَطا لَوْحَ شوكولاتة بخَيْطٍ ودَلَّياهُ إلى أَسْفَلِ السَّريرِ.

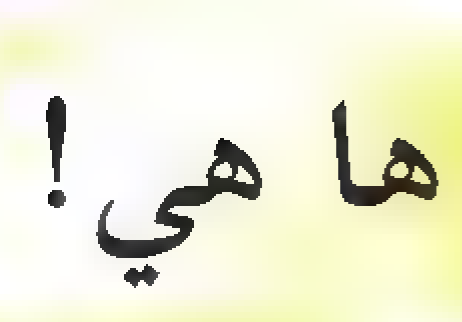


وامْتَدَّتْ كَفٌّ من... تحتِ السَّريرِ.



مَدَّتِ الأُمُّ مِلْقَطًا صَغيرًا إلى النَّتْرةِ في كَفٍّ صُغَيِّر، واقْتَلَعَتْها.





ها هي!

قالَتِ الأُمُّ.

أَوْتش!

صاحَ صَوْتٌ من...
تحتِ السَّريرِ.

قالَ الأَبُ والأُمُّ:

«كيفَ هي كَفُّكَ الآنَ؟»

قالَ صُغَيِّر: «أَحْسَنُ، لكنْ لا تَزالُ تُؤْلِمُني قَليلًا.»



قالَتِ الأُمُّ: «هل تَظُنُّ أنّكَ تَسْتَطيعُ أنْ تأْكُلَ ولو قَليلًا للعَشاءِ؟»

جاءَ الصَّوْتُ الصَّغيرُ من تحتِ السَّريرِ قائلًا:

نعم. تحتَ السَّريرِ.

هكذا احْزِرْ (خَمِّنْ) أينَ تَناوَلَتِ العائلةُ كُلُّها العَشاءَ ذلكَ المَساءَ...







تحتَ السَّريرِ! وكان عَشاءً طَيِّبًا جِدًّا!



أنشِطة مُمتِعة

إذا تَمتَّعتَ بهذه الحكايةِ، قد تَرغَبُ في أن تُجرِّبَ مع طفلِكَ بعضَ الأَنشِطةِ البَسيطةِ المُسلّيةِ.

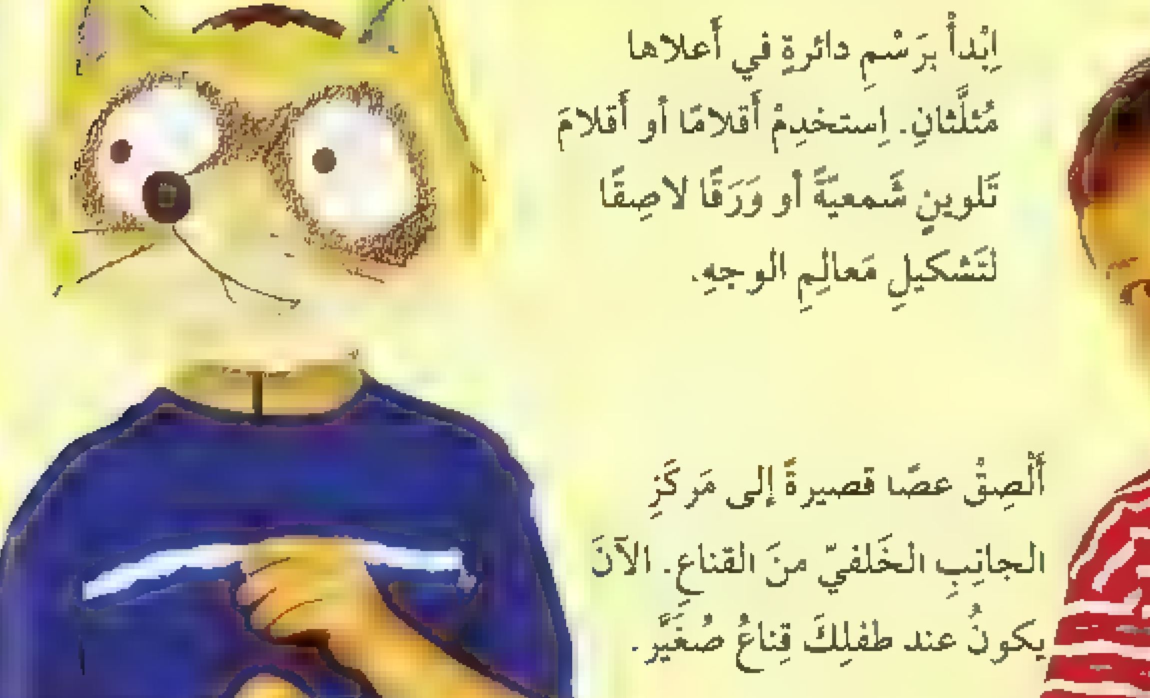


أعِدَّ مَسرَحَ تَمثيل

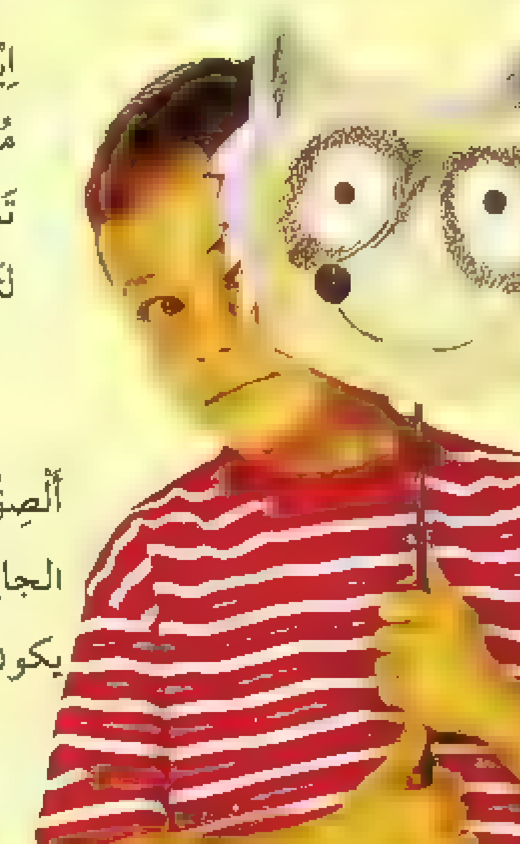
صُغَيِّر ومِشكة يَلعَبانِ في بيتِ الشَّجَرةِ الخاصِّ بهما. يَختبئُ صُغَيِّر تحت السَّريرِ. فكِّرْ في مَوضِع يَرغبُ طفلُكَ في أن يُعِدَّ خَيمةً لتكونَ مَخبأَهُ الخاصَّ!

إعدادُ أَقنِعة

اُرسُمْ على رُقعةٍ من الوَرَقِ المُقوّى أو الوَرَقِ شكلَ وجهِ صُغَيِّر. عائلةُ صُغَيِّر هي من حَيَواناتِ الرّاكونِ. للرّاكونِ خَطْمٌ طويلٌ وأَنفٌ أسوَدُ لَمّاعٌ وحَلْقةٌ داكِنةٌ حول كلٍّ منَ العَينَينِ.



اِبدأْ برَسْمِ دائرةٍ في أعلاها مُثلَّثانِ. اِستخدِمْ أقلامًا أو أقلامَ تَلوينٍ شَمعيّةً أو وَرَقًا لاصِقًا لتشكيلِ مَعالِمِ الوجهِ.



أَلصِقْ عصًا قصيرةً إلى مَركَزِ الجانِبِ الخَلفيِّ منَ القناعِ. الآنَ يكونُ عند طفلِكَ قِناعُ صُغَيِّر.

التَّواصُل والتَّفاهُم

فكِّرْ في الطُّرُقِ التي تتواصَلُ بها الشّخصيّاتُ في الحكاية. على سبيل المثال فالأَبُ يُنادي، والأُمُّ كذلك تُنادي، عندما يبحثان عن صُغَيِّر، وهما أيضًا يؤكّدانِ له عندما يَجدانِه مُختبئًا تحت السّرير أنّه لا بأس في اختبائهِ تحت السَّريرِ، ولا بأس أن تُصيبَهُ نَثْرةُ خَشَبٍ.



هل من وسائل أُخرى للاتّصال قد تخطُرُ ببال طفلِك؟ لِمَ لا تُجرِّبُ شيئًا جديدًا، مثل تليفونٍ تُعِدُّهُ من عُلبتَي لَبَنٍ فارِغتَينِ وخَيطٍ؟ قد يكونُ في ابتِكارِ كلمةِ سرٍّ أيضًا الكثيرُ منَ المَرَحِ.

أَطايبُ شهيّة

الجيلاتي منَ الأطايِب (ما لذَّ وَطابَ مِنَ الأَطْعِمَةِ) التي يُحبُّها صُغَيِّر، بالإضافة طبعًا إلى الشّوكولاتة.

جيلاتي الفَواكه

لإعدادِ جيلاتي فَواكِهَ شهيّةٍ يَلزَمُكَ الموادُّ التّاليةُ:

فِنجانانِ من قِطَعِ الأناناس الصّغيرة
فِنجان منَ الفَراولة
فِنجان منَ اللَّبن بنكْهةِ الفَواكِهِ
فِنجان من جيلاتي الڤانيليا
موزة مَقشورة ومُقطّعة إلى شَرائح
صلْصةُ شوكولاتة وحُبيباتُ حَلْوى للتَّزيين.

يَلزَمُكَ أيضًا كوبُ جيلاتي طويلٌ ومِلعَقةٌ طويلةٌ تأكُلُ بها!



١ اُفرُمِ الفَواكِهَ إلى قِطَعٍ صغيرةٍ. قد يَرغَبُ طفلُكَ في المُساعَدةِ. ضَعِ الموادَّ في الكوبِ على شكلِ طَبَقاتٍ بادئًا بالأناناس ثمّ الموز ثمّ الفراولة ثمّ اللَّبن وأخيرًا الجيلاتي.



٢ استمِرَّ في إضافةِ الطّبقاتِ، طبقةً بعد أُخرى، إلى أن يَمتلئَ الكوبُ. زيِّنِ الجيلاتي بصَلْصةِ الشّوكولاتة وبحُبَيبات الحَلْوَى!



في هذه السِّلسِلة

السُّرفة المُزمِجرة	مَنْ أنا؟
جُعَيدان وبِسْبِس	اليَرقانات لا تَطير!
أنا أُحِبُّ ما أنا	في ضَوءِ القَمَر
هل أنتَ الرَّبيع؟	شَلَبيّة والثَّعلَب
عالَمٌ بِلا أعداد	أَرنوب المَوهوب
ذئبة وبَطّوطة	جَبَل العِملاق
أين أنت يا صُغَير	تَعال نَلعَب!
بَبْرة وبَربور	سوبر بابا





تَعالَ نَقْرأ

أينَ أنتَ يا صُغَيِّرَ؟

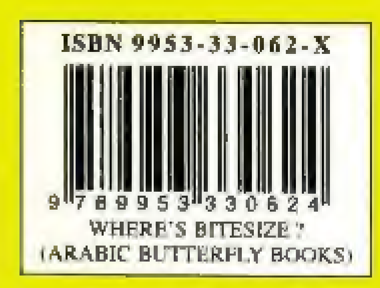
أين يَذهَب راكونٌ (غُرير أمريكي) صغير حين لا يَرغَب في أن يَجِدَه أحد؟ خصوصًا حين يكونُ في كفِّه نَثْرة خشبيّة تؤلِمه كثيرًا؟ أُمُّ صُغَيِّر وأبوه يَبحثانِ عنه في كلّ مكان – في الدّولاب، في الحمّام، وحتّى في خَيْمَةِ الحديقة! لعلَّ صديقَه الحميم مِسْكة يَعرِفُ مَخبأه...

هذه الحكاية اللّطيفة الهَزْليّة ستَستَحوذُ على مُخيِّلة كلّ طفل تَملَّكَتهُ يومًا رغبة في الإختباء.

تَمتاز كتب تعالَ نقرأ بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تلي خاتمة الحكاية.
- مقدّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعل الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجرِبة سعيدة مُمتِعة.





مكتبة لبنان ناشرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com